

## أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

واجتمع بالسيد : علي معصوم - صاحب : ( سلافة العصر ) - بأورنك آباد فقال : ما رأيت لهذا السيد بالهند نظيرا لازم السلطان عالمكير فأعطاه عمل بخشيكري ووقائع نكاري - بلدة كجرات من بلاد فنجاب - ثم بلدة بكر وبلدة سيرستان - من : بلاد السند - فعمل فيها بالسيرة الحسنى وتقررت عليه هذه الأعمال في الطبقات التي بعد عالمكير وعاد في سنة 1126 من بكر إلى شاهجهان آباد ولزم السلطان : فرخ سير ثم استعفى عن الخدمات وفوض خدمته إلى ابنه ( 3 / 237 ) السيد : محمد وأتى بلكرام فتلمذ عليه حفيده : السيد آزاد ثم رجع بعد سنة إلى دهلي وأقام بها .

وتوفي في سنة 1138 ، ونقل جسده إلى بلكرام ودفن بها في : بستان محمود وخرج من التابوت سالما قال آزاد في تاريخ وفاته : ( للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ) وأيضا : ( أولئك لهم عقبى الدار جنات عدن ) .

ومن تفرداته دليل هندسي على إبطال جزء لا يتجزأ ذكره في ( سبحة المرجان ) ومن أشعاره الفصيحة البليغة : .

يا صاح لا تلم المتيم في الهوى ... هو عاشق لا ينثني عن خله .

يأبى الدواء سقامه كعيونه ... فعلى الطبيعة يا معالج خله .

حبيبي قوس حاجبه كنون ... وصاديد ابن مقلة شكل عينه .

لعمري أنه نص جلي ... على أن الرماية حق عينه .

ذكر له حفيده السيد : آزاد ترجمة حافلة في ( سرد آزاد وتسلية الفؤاد ) وغيرهما من مؤلفاته وذكر من أشعاره وفوائده شيئا كثيرا لا نطول بذكرها الكلام ونظم في مدحه قصائد عظاما منها : قصيدته المشهورة التي أولها : .

أدرك عليلا لقاء منك يكفيه ... وطرفك الناعس الممرض يشفيه